

مهما كان لابد أن يكون مختلفا تماما عن الرواية المكتوبة .
لأن التعبير من خلال مشاهد مرئية نسيء ، والتعبير من
خلال الفاظ وكلمات مكتوبة على الورق شيء آخر ، وهذا
الكتاب له مواصفاته في التعبير ، ومواصفاته في التلقى من
ناحية القارئ الذي يقرأ ، أما العمل السينمائي فله
مواصفاته في اخراج المشاهد وتصويرها وله مواصفاته من
خلال المتلقى الذي يشاهد العمل ، سواء كان يشاهده على
الشاشتين الكبيرة أو الصغيرة .

أنا أفرق تماما بين العمل الأدبي والعمل السينمائي
والعمل التلفزيوني حتى لو كان الموضوع واحدا والمصدر
هو الكتاب أو الرواية .

فمثلا رواية « زينب والعرش » كتبتها رواية ، ثم
اشتركت مع زميلي الكاتب صلاح حافظ في كتابة السيناريو
والحوار لمسلسل تلفزيوني ، فالمسلسل مختلف تماما من
ناحية بنائه ، وحياغته ، في مشاهد عن الرواية ، على
الرغم من الأحداث واحدة ، سواء كانت في الرواية أو في
الحلقات التلفزيونية ، وكذلك في « الافياء » كتبتها رواية
ثم كتبت لها السيناريو والحوار لنفس الموضوع ولكن
ولكن بصياغة مختلفة وشكل مختلف ، وطبيعي أن القراءة
غير التمثيل والتصوير والاخراج .

أنا أفضل القول بأنه لا وجه للمقارنة .